

«النصرة»: مصير العسكريين مرتبط بدور الج

يستمر تراجع مسلحي «جبهة النصرة» على وقع تقدّم مقاتلي حزب الله والجيش في القلمون. وفيما تشير مصادر «النصرة» إلى «معركة استنزاف» مع حزب الله، انطلقت شرارة الاقتتال الجدي بين «النصرة» وتنظيم «داعش»



تقدم للجيش للجيش السوري وحزب الله في جرود راس المصرة (هيثم الموسوي)

رضوان مرتضى

يوصل الجيش السوري وحزب الله التقدم في جرود القلمون، في مقابل تراجع المسلحين السوريين. على الأرض، لم تحصل المواجهة الاعنف حتى الآن، والخسائر البشرية لا تزال محدودة. أما على جبهة الإعلام، ففُصِّر كل معسكر على أن الوضع في مصلحته. وفيما تعترف «جبهة النصرة» و«جيش الفتح» بتقدم حزب الله على الأرض، تصرّ الأولى على أن تراجعها «انسحاب تكتيكي»، وتؤكد أن «حربنا حرب استنزاف لا مواجهة».

مسلحو المعارضة الذين كانوا يتركزون في المنطقة الجنوبية للجرود في جرود عسال الورد والجبية، مقابل بريتال وجرود نحلة، انسحبوا مع بدء هجوم حزب الله شمالاً صوب جرود رأس المعرة وفليطا الواقعتين في مقابل جرود

«النصرة» تصرّ على أن انسحابها تكتيكي: حربنا حرب استنزاف لا مواجهة

عرسال. ومن جرود عسال الورد إلى حدود جرود عرسال، كانت فصائل المعارضة المسلحة بإمرة «النصرة» تسيطر على المنطقة. في مقابل انفراد «الدولة الإسلامية» بحكم مناطق شاسعة تتضمن معظم جرود عرسال (من عجرم إلى وادي الزمراني) وهي المنطقة نفسها التي يُطلق عليها الرعاة جبال الحلايم، ويقع ضمنها وادي ميرا، قبل أن يبدأ هذا التنظيم منذ أيام بقتال باقي الفصائل بذريعة «الفرار من الجهاد». غير أن النار بين الفصيلين

المشهد السياسي

هيك مع «داعش» ضد حزب الله!

حول الخطوات التي ينوي السير بها في حال استمرار عرقلة التعيينات، لم يتطرق بيان التكتل الذي تلاه النائب إبراهيم كنعان، بعد اجتماعه الدوري، إلى مسألة التعيينات. وأشار كنعان إلى أن التكتل «ناقش مسألة التشريع في المجلس النيابي، ويكرر في هذا السياق تأكيد ضرورة الاتفاق على ماهية التشريعات المهمة في هذا المرحلة، والتي تتصل بعملية تكوين السلطة ومصلحة الدولة العليا، كقانون الانتخاب واستعادة الجنسية، كما يمكننا البحث في مسألتي الموازنة والسلسلة في حال الاتفاق».

من جهته، وعشية الجلسة الـ23 لانتخاب رئيس الجمهورية، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام زواره إنه «لا جديد في الاستحقاق» الذي وصفه بأنه «مفتاح حل كل الأزمات». وانتقد «الذين يهاجمون

جنبلاط: أصعب لحظات حياتي في المحكمة

تلقّى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً من النائب وليد جنبلاط، هنأه بري خلاله على ما قاله أثناء إدلائه بشهادته في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، لجهة رفض القرار 1559 والتأكيد على أن الرئيس الراحل رفيق الحريري كان ضده وأنه لا يخدم مصلحة لبنان. وقال برّي للحريري: «كأنك لم تكن أنت»، فردّ جنبلاط: «كأنت من أصعب اللحظات في حياتي».

به على خلفية رغبة تيار المستقبل في التمديد للقادة الأمنيين، لجهة الاعتكاف عن حضور جلسات الحكومة، وما يتبعه من شلل لعملها. وفي انتظار ما سيدلي به رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون نهاية الأسبوع

السوري بشار الأسد وحزب الله. الى ذلك، يستمر الشلل الداخلي مع تعثر انعقاد مجلس النواب لإقرار المشاريع الضرورية، وتعذر الاتفاق على ملف التعيينات الأمنية. وليس خافياً التصعيد الكبير الذي ينوي التيار الوطني الحز السير

تدعي الحرب عليه لا يزال يتقدّم ويهاجم ويزداد عدد مقاتليه، «المرسلين» من كل أصقاع الأرض بتسهيلات من حلفائه إلى أرض الشام والعراق، ولم يذكر طبعاً السياق الذي خلق الإرهاب منذ دعم الأميركيون الأفغان العرب وطالبان الأفغان، وصولاً إلى احتلال العراق. غير أن اللافت أيضاً في حديث «المنذوب السامي الأميركي»، الذي تآثر ببروباغندا حلفائه في 14 آذار أو العكس، حول دور حزب الله في جلب «داعش» إلى لبنان، هو اعتباره «تنظيم القاعدة في بلاد الشام. جبهة النصرة» تنظيماً إرهابياً، ويشكل خطراً على لبنان والمنطقة». ضارباً بذلك عرض الحائط بخطاب إعلام وسياسي 14 آذار الذين يتغنون بإنجازات «النصرة»، باعتبارها شريكاً أساسياً في الحرب على الرئيس

مجدداً، عاد السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل إلى التدخل في الشأن اللبناني بصورة علنية، مكرراً المعزوفة الهزيلة لفرق 14 آذار عن أن تدخل حزب الله في سوريا استجلب «داعش» إلى لبنان، على عكس باقي زملائه من ممثلي سفارات الدول الأجنبية والغربية، الذين لا يخفون أمام زوارهم تفهيمهم لقتال حزب الله الجماعات الإرهابية حماية للبنان. وفي حديث إلى قناة «أل. بي. سي»، أسس، قال هيل إن «داعش لم يشكل خطراً على لبنان إلى أن تدخل حزب الله في سوريا»، ساخراً من القول إن «الأميركيين وراء تنظيم داعش»، ومؤكداً نية بلاده «الاستمرار في الحرب على الإرهاب». السفير الأميركي، الذي حاضر في العفاب أسس، لم يذكر كيف تخوض بلاده الحرب على الإرهاب في العراق وسوريا، والتنظيم الإرهابي الذي